

عبدالله بن جمعة بن عبدالله المناعي

- شاعر شعبي وُلد في قرية أبوظلوف حوالي سنة ١٩٠٢م
- تعلم القراءة وحفظ القرآن على يد أحد شيوخ نجد .
- ركب البحر غواصاً مع بن عتيق ، ومع صالح بن سالم المناعي ،
ومع حسن بن عبدالله الحاج المناعي ، ثم امتلك بعد ذلك سفينة
خاصة ، ودخل بها الغوص مع أخويه علي وجاسم .
- عمل بعد كساد الغوص على اللؤلؤ في النقل البحري (القطاعة) .
- عُرف بالنباهة والذكاء ، وبرع في معرفة حساب النجوم وعلم الفلك
والأنواء. وله مخطوط في هذا المجال فقد بعد وفاته ، وتعتبر
بعض أشعاره عن اهتماماته تلك ، كما في قوله :

عزي لمن سافروا به ليلة التسعين
متعين البرد والأمطار شوف العين

- أصيب بمرض السل في أواخر حياته ، وانتقل إلى رحمة الله سنة
١٩٦٢م
- له ديوان مخطوط ، رماه أخوه الأصغر في البحر ، نظراً لشدة تدينه
وتحريمه للشعر.
- يتميز شعره بالوطنية ، وله مساجلات مع عدد من شعراء قطر ،
منهم : سعد بن علي المسند المهندي ، وحسن بن عبدالله الحاج
المناعي .

وفيما يلي نماذج من شعره :

نضو خيار *^١

قال الشاعر عبد الله بن جمعة المناعي هذه الأبيات مخاطباً
فيها الشاعر سعد بن علي الشاعر المهندي :

يا الله يا من هو على الخلق قذار
يا من بحكمه ساير في مراده
يا خالق الجنة ، ويا جاعل النار
إلـمن عصاه ، وحط دونه عباده
ويا جاعل وقت له اقبال وادبار
ودنياً علينا نقصها في زياده
انا طلبتك يا ولي جلّ الأسحار
وجفنتي سهير ، ومعتصي من رقاده
يا اللي تجدي كل من كان محتار
إنك توفقتني طريق السعاده
انك تشيب اللي على الدين حذار
غمـله صلاح ما يدور الفساده
صـبـي زكي في الهوى ما بعد سار
طوع لربه ما مشي في غناده

* عثرنا على القصيدة مخطوطة في دفتر لدى الأستاذ يوسف الخليفي ، ولم نورد القصيدة
كاملة نظراً لعدم صلاحيتها للنشر.

أَسْبِقْ مِنَ النَّحْسِيِّ وَأَسْرِعْ مِنَ الْبَيْسِ
وَأَسْرِعْ مِنَ الْحَوَامِ لِي صَارَ يَدْعُونَ
لِي رَوَّحْتَ عِنْدَ الْعَصْرِ مِنْ مَحْنَسِ
عَقِبَ الْعِشَاءِ فِي دَارِ رِبْعٍ يَسْتَوْنَ
سَلَّمَ عَلَيْهِمْ كُلِّ مَا جِئْتَ مَجْلِسِ
أَصْغَارِهِمْ وَكُبَارِهِمْ وَلِيَرْضَعُونَ
إِنِّصِ الشَّجَاعَ الِالِي عَدَا الْيَوْمِ زَيْسِ
وَالِي بَذَكَرَهُ صَارُوا النَّاسَ يَدْرُونَ
خَتَمِي صَلَاتِي عَدَ الْأَشْجَارِ تَغْرِسِ
عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى سَيِّدِ الْكُونَ

ورد عليه الشاعر حسن الحاج المناعي بقصيدة منها هذين
البيتين :

أَثْرَاكَ فِي لُبْنَانَ مَا أَنْتَ بَعْلِي حُسْرَى
دَارِ أَهْلِهَا مَنْوَةٌ الِالِي تَمْنُونَ
أَثْرَاكَ خَابِزٌ دِيرْتِكَ عَوْدَ يَابِسِ
لَا خَضِرَةَ فِيهَا وَلَا مَائِ يَرْوُونَ

ضاق الصدر *

هذه قصيدة الشاعر المرحوم عبد الله بن جمعة المناعي
عندما كان يعالج في لبنان ويشكو فيها الى الشاعر حسن الحاج
المناعي

ضاق الصدر مني وانا في محس
دار أهلها يا حسن ما يصلون
ديرة مسيحية، ولا في مؤنس
ومن شاف حالي قال يا ناس محزون
لي جاني الحوري^١ وقام ايتلمس
بين الاضلاع وركب اللي يسمعون
قالوا شقيت وصار حالك كويس
ويوم الاحد تظهر مع اللي يدوجون
قلتوا شقيت ولا مع الله أنس
وبلعونكم بالعوق ما عاد تدرون
وهذا مقادير من الله تقيس
أجلك ورزقك عند مولاك محتون
ننوا لي اللي لي مشيت ما تُغرس
في الجو عاديها واهلها يدلون

(٥) من رواية السيد / محمد بن زيد السادة - الرويس - ٦٠ عاماً

(١) محسن - اسم منطقة في لبنان.

(٢) الحوري - اسم الطبيب الذي يعالج الشاعر

وخلاف ذا دُنَيْت لي نضو^(١) خِيَار
 قَطْب^(٢) شُدَادِه واعجلوا في جواده
 ضَبْيَان^(٣) ، ينفل في المراكيب لي سار
 زين الطبع اللي لذبيذ مقاده
 كالهيج لي مِنْه خَلَطُ خَفِّ واطيار
 واسبق من الشاهين لي جا هَذَا
 اركب عليه بَطْرَةَ الفجر لي نار
 وعند الضحى يلفي بغاية فواده
 لي جيت سَلَم لي على الربيع واختار
 وبلغ رفيقي منطقي في وكاده
 قَلْ له تراني يا سعد تَوَّ ما دار
 فكري على بدع الشعر بالزُكاده
 لك مشتكي يا بو علي يا ذرى الجار
 يا اللي إلي جا الفهيم استزاده
 والختم صلوا عَدَّ موج في الأبحار
 واعداد ما غَطَّ القلم في مُداده
 على محمد عَدَّ ما هَلَّت امطار
 اِمن السحاب اللي تَقْصِف اُرعاده

(١) نضو : يعبر قوي . قطب شداة : ثبت رحله

(٢) قطبان : يعبر ويسمى بهذا نسبة للقطبان

سه سمر لانه الاصل الاصلية والجميلة